شبوة تفضح الإخوان

الآلاف من أبناء شبوة يحتشدون في عتق دعما للنخبة الشبوانية

"الأمناء" تقرير/ علاء عادل حنش:

شهدت محافظة شبوة الجنوبية أمس الاثنين تظاهرات حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء مديريات المحافظة تأييدًا للنخبة الشبوانية.

وشارك في التظاهرة الجماهيرية المؤيدة لقوات النخبة الشبوانية شخصيات سياسية بارزة كان على رأسهم عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الشيخ صالح بن فريد العولقي وقيادات عسكرية بارزة.

وطاف المتظاهرون وهم يحملون أعلام دولة الجنوب ولافتات مؤيدة للنخبة الشبوانية عدد من شوارع مدينة عتق في شبوة.

مراقبون سياسيون اعتبروا المظاهرة الحاشدة رسالة سياسية قوية لكل المتربصين بأمن ووحدة شبوة.

وقالوا، في أحاديث متفرقة مع "الأمناء": إن "التظاهرة تأتي استجابةً لدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي دعماً لقوات النخبة الشبوانية وانتشارها في مدينة عتق، ورفضاً لقوات علي محسن الأحمر".

وأكدوا أن خروج أبناء شبوة تأكيد على وقوف شبوة مع المشروع الجنوبي المتمثل في استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

بيان تظاهرة عتق

وصدر عن المسيرة والمهرجان الجماهيري الحاشد لجماهير محافظة شبوة بيانًا عبر فيه المتظاهرون عن رفضهم لكل ما يحاك ضد محافظتهم من مخططات شيطانية لحزب الإصلاح.

وأكدوا وقوفهم ودعمهم الكامل لقوات النخبة الشبوانية والمقاومة الجنوبية.

وحمل البيان اللواء 21 الذي ينفذ أجندة مشبوهة مسؤولية تفجير الأوضاع في عاصمة شبوة (عتق)، وما قد يترتب على ذلك من أخطار مستقبلية تهدد أمن وسلامة المحافظة.

وقال البيان، حصلت "الأمناء" على نسخة منه : "نتيجة للأحداث والتطورات التي حصلت في عاصمة محافظة شبوة عتق والمحاولة الفاشلة لنقل صراعات الأجنحة المعادية لشبوة والجنوب عامة والمتنافسة على خيرات وثروات محافظة شبوة والتي لم يرق لها حالة الاستقرار الأمني وعودة الأمور إلى طبيعيتها بعد أن تم تحرير محافظة شبوة بفضل رجالها الأبطال وبفضل تضحيات الشهداء والجرحى البواسل ودعم إخواننا في التحالف العربي".

وأضاف: "لا شك إننا نحتشد اليوم (أمس) في عاصمة المحافظة عتق استشعارا منا بحجم المخاطر التي تهدد المحافظة، وتتربص بأمنها واستقرارها للعودة بها إلى الفوضى والانفلات التي عانت منه كثيرا، قبل تواجد وانتشار إخواننا وأبنائنا في قوات النخبة الشبوانية حيث إننا نؤكد اليوم وبكل وضوح وقوفنا ودعمنا الكامل لقوات النخبة الشبوانية والمقاومة الجنوبية في المحافظة وكل الشرفاء والمخلصين من إخواننا في المؤسستين الأمنية والعسكرية".

وأكد البيان على "رفضنا لكل ما يحاك ضد المحافظة من مخططات شيطانية لحزب الإصلاح التي بدأت تكشف حقدها الدفين وقبح مآربها بهدف استلاب قرارنا والتحكم بثرواتنا ومقدراتنا عن طريق الزج بنا في صراعات بينية من خلال أدواتهم المسخرة لخدمة مخططاتهم الخبيثة وأطماعهم الجشعة".

■ رفض تام لأي تواجد عسكري شمالي في أي وحدة عسكرية أو أمنية بشبوة

■ مراقبون لـ"الأمناء": شبوة أعلنت رفضها لقوات "الأحمر" ووقوفها مع المشروع الجنوبي

■ مطالبات للتحالف بوضع حد لممارسات المنطقة العسكرية الثالثة من تصرفات مسيسة لإضعاف وخلخلة الأمن

وذكر البيان عددا من النقاط، حيث أشاد بدور التحالف العربي ممثلا بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم أبناء شبوة والجنوب عامة للتصدي والوقوف في وجه المشروع الإيراني ودحر مليشياته، وأيضا بدورهم الكبير في تحقيق واستتباب الأمن ومكافحة الإرهاب في المحافظة من خلال دعم وتجهيز قوات النخبة الشبوانية.

وطالب البيان "التحالف العربي بوضع حد لما دأبت عليه المنطقة العسكرية الثالثة (مأرب) من تصرفات وممارسات مسيسة بغية أضعاف وخلخلة الأوضاع الأمنية في محافظة شبوة ما يجعلها مهددة لأن تسقط مرة أخرى في دوامات الفوضى والإرهاب".

ورفض البيان "بقوة الولاء الحزبي في المؤسسة العسكرية والأمنية وندعو الجهات المسؤولة بتحمل مسؤوليتها في الحد من ذلك".

واعتبر "الجيش والأمن والنخبة والمقاومة الجنوبية هم جميعاً أبناء محافظة شبوة ولن نسمح بغرس الكراهية بينهم ونحمل اللواء 21 الذي ينفذ أجندة مشبوهة مسؤولية تفجير الأوضاع في العاصمة عتق وماقد يترتب على ذلك من أخطار مستقبلية تهدد أمن وسلامة محافظتنا".

وأكد على "ضرورة إجلاء ثكنات ومعسكرات الجيش خارج العاصمة عتق وفي مقدمتها رأس الفتنة اللواء 21، على أن تسلم المهام الأمنية فيها بالتنسيق والتعاون بين قوات الأمن المختصة بالأمن الداخلي وقوات النخبة الشبوانية صاحبة الدور البارز في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة".

وعبر البيان عن رفضه "التام والقاطع لأيّ تواجد عسكري شمالي في أيّ وحدة عسكرية أو أمنية على أرض محافظة شبوة".

وأكد "على ضرورة تنفيذ مطالب أبناء شبوة المتكررة باعتماد منطقه عسكرية مستقلة للمحافظة لكون هذه الفوضى والمعوقات الأمنية ستضل ملازمه لنا في شبوة ما لم يتم فك الارتباط مع المنطقة العسكرية الثالثة مأرب وإنشاء منطقة عسكرية مستقلة لمحافظة شبوة كون هذه المنطقة ضلت منذ حرب التحرير ضد مليشيات الحوثي وعفاش عائق أمام الوحدات العسكرية والمقاومة في توفير الدعم العسكري واللوجستي أثناء الحرب كما تستمر اليوم في حرمان الوحدات العسكرية في شبوة من حقوقهم في الجاهزية العسكرية واستقطاع مرتباتهم بل وأحرمت الضباط والصف والجنود من مرتباتهم لأكثر من عشرة أشهر ووصل بها التعسف لمصادرة حقوق شهداء وجرحى محافظة شبوة".

وطالب "الجماهير جميع الجهات السياسية والعسكرية في المحافظة برص الصفوف وعدم السماح بتمرير المخططات المستهدفة لشبوة وأمنها بشكل خاص والجنوب".

شبوة لبت نداء

نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك قال: إن "الجنوبيون في كل الحالات أهل المواقف سلما وحربا".

وأضاف، في تغريدة على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "نعبر بالطرق السلمية والسلام خيارنا وسيبقى خيارنا دائما وأبدا، والحرب لن نتأخر عنها إن فرضت وقد ضربنا أروع البطولات".

وتابع: "شبوة اليوم صنعت يوما خالدا من التاريخ تلبية لنداء القيادة السياسية الجنوبية".

واختتم تغريدته بالقول: "أنتم أمام شعب عظيم".

فشل المؤامرة

بدوره، علق رئيس دائرة العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الجنوبي في أوروبا / أحمد عمر بن فريد على التظاهرة الحاشدة التي شهدتها شبوة استجابة لدعوة المجلس الانتقالي في المحافظة لدعم قوات النخبة الشبوانية ورفضا لتواجد قوات علي محسن الأحمر.

وقال بن فريد في تغريدة على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "يعتقد الواهمون أنهم قادرون على فكفكة نسيج شبوة منطلقين من منطق قبلي "عفن" صدره لهم سيدهم الأحمر".

وخاطب بن فريد أذناب علي محسن قائلا: "شبوة جنوبية وركيزة من ركائز استقلال الجنوب العربي أيها المتخاذلون المنتفعون خابت آمالكم، وفشلت مؤامراتكم ووالله لو أتت جحافل جيوش جرارة لن تكسر إرادة شبوة".

وتابع: "رغم قصر المدة الزمنية للتحشيد الجماهيري، إلا أن شبوة برجالها حضرت بكثافة كما هو متوقع، ووجهت رسالة جنوبية إلى من يهمه الأمر".

واختتم تغريدته بالقول: "فكرة عقد جلسة لـ"برلمان الغفلة" في عدن ستكون وبالا عليكم، وستجدون أنفسكم في مواجهة لا ترحم مع شعب جبار، واليوم نقدم لكم إشارة بسيطة".

حسم المعركة

من جانبه، قال سفير اليمن لدى مملكة البحرين د. علي حسن الأحمدي: "تابعنا التوترات التي شهدتها شبوة خلال الأسبوع المنصرم من الأحداث المؤسفة و لكن الحمد لله أن أضراها المادية والبشرية كانت محدودة".

وأضاف في منشور على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "من خلال ما دار من تحليلات وأخبار وتعليقات على هذه الأحداث في وسائل التواصل الاجتماعي يتضح ضحالة الوعي الاجتماعي وسطحية التفكير والتحليل وفق الأهواء بعيد عن الموضوعية وهناك من دعا إلى حسم المعركة وأن المحافظة لا تتحمل نقيضين وهناك من رأى أن المعركة هي معركة جنوبية (النخبة) لتحرير شبوة من الاحتلال الشمالي (الجيش، الأمن)".